

## اسم الله حكيم 8

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عنها اسمائك عنا او صافوك علمي علماً ينفع واجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صتنى وباسمائك ايضاً ادعوك بها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:56

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان مهلاً عبده ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الائمان باسمه الحكيم. اوفر الحب والنصير - 00:01:11

اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. طيب آآ كنا في المنطقة اللي احنا بنتحدس فيها عن اثار وشواهيد الحكمة وكنا نبهنا الى ان في اه اه صفحات مهمة جداً لابد ان المرء يتذكر فيها - 00:01:29

في اثار وشواهد الحكمة. واكدنا على ان مش المطلوب مجرد التحديد لهذه الالا اثار او الشواهد لحكمات الرب سبحانه وبحمده وانما المقصود الشهود المقصود الشهود ليشهد المرء بقلبه حكمة ربه. الشلل المرء بقلبه حكمة ربه. مش بس فكرة ان هو آآ - 00:01:58

ينظر الى تلك الحكمة كأنما يراها بعين جارحته ينظر اليها بعين قلبه كأنما يراها بعين جارحته. وانما ايضاً يشهد لها يعني كأنه يعني كان هذا الامر حق ووقع كأنه شهد هو - 00:02:22

يعني كأنه اطلع على الامر فشهد ذلك الذي حصل. اتكلمنا يعني كنا بنحاول كده آآ يعني اتنقل بين آآ الصفحات الكون المنظور والتاريخ المبثور والتشريع المستور. نحاول ان احنا نقتطف - 00:02:38

زهارات من بستان الحكمة والا فالامر كما اخبرنا في نهاية الحلقة الماضية لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مداداً ولو ان - 00:02:56

ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابو حرم ما نفذت كلمات الله فالامر على الحقيقة ان الانسان مهما كان مهما يعني استفراغ وسعه في تتبع اثار الحكمة فانه - 00:03:16

في الحقيقة لن يحيطها ولن يحيط بها ابداً. صدق نبينا صلي الله عليه وسلم حين قال لا احصي ثناء انت كما اثنيت على نفسك يعني مساحة تقدير العبد لربه مرهونة بمساحة معرفته به - 00:03:37

يعني ممكن بعض الناس الذين لا يعرفون يلومون الذين يعرفون. انا حتى سبحان الله لدرجة ان بعض الشعراء كان يقول دعوه لا تلوموهم دعوه وقد عرف الذي لم تعرفه سبحان الله يعني كنا نقول ان لما نقول الله ما معنى الله؟ فنقول تلات معاني مع الاول المأولوف - 00:04:02

المعبد خلاص آآ والمعنى الثاني محبوب الذي تميل اليه القلوب. والمعنى الثالث المعظم الذي تحار العقول في بعظمته اكباراً لا انكاراً سبحان الله ودایماً اقول بين الاكبار والانكار بين الاكبار والانكار. الانكار - 00:04:37

من لا يعرف اما الكبار لمن يفتح الله له افاق الفهم والعلم ولذلك انت كثيراً ما تجد بعض الناس منبهرين باشياء وان تتعجب من انبهارهم بها ويخبرون اشياء وانت تتعجب لاكبارهم لهذه الاشياء - 00:05:03

وفي الحقيقة ان المشكلة ليست لديهم. انهم عندهم اكبار زائد او عندهم انها زائد الفارق انهم عرروا ما لم تعرفه وعلموا ما لم تعلموا وشهدوا ما لم تشهده. ودعوني اقرب المسألة - 00:05:29

اليوم مثلا انا ربما على مستوى اختصاصي يأتي اسم واحد مثلا من من اطباء الاطفال المشهورين فانا اقول الرجل العلم الكبير ما شاء احسن الله الي اكرمه الله. هذا وحيد زمانه - 00:05:48

مش هقول لك واحد من خارج الوسط الطبي. لكن ربما انسان من داخل الوسط الطبي لكن ليس في هذا الاختصاص يعد كلمات تلك ايه مبالغة يراها ايه مبالغة يراها زائدا - 00:06:05

ماشي بل ربما ينكر البعض ذلك يعني ممكن واحد يصور الكلمات بتاعتي عنها ايه انبهار زائد. تمام؟ اه منبهر بزيادة كده انت بص يعني بتحبه بزيادة قوي انت مأفور الموضوع او ربما يقع في الانكار. يقول لك لا مش موضوع مش كده. انت مكبر الموضوع خالص مش كده خالص. لا لا لا مش زي ما انت بتقول - 00:06:23

وهو ائمها اوتى من قبل جهله سبحانه الله دائمًا ما يلوموننا في اكتارنا لعظمة ربنا الحقيقة ان المشكلة ليست لدينا نحن لا نبالغ ولا نعطي الامر اكبر من حقي. بل والله الذي لا اله الا هو - 00:06:53

لا نعطيه بعض حقه. نحن لا نبالغ في الحقيقة ما وقعوا فيما وقعوا فيه. فعدوا افعالنا انبهارا زائدا. او انكروا ما لربنا الا لانهم لم يعرفوا ربنا كما ينبغي. يعني في فترة اشيعت حملة ائمة ماكرة على حبيبنا صل - 00:07:21

صلى الله عليه وسلم. فاعجبني حين ان احدهم كتب مقالة اذكر يعني لو لا تخونني الذاكرة انها لو عرفوه لاحبوه او عى يختصر هو يختصر المسألة اه سبحانه الله يعني حين يعني قلت تعليقا على ذلك. بل والله لو عرفوه لعظموه. لو عرفوه لقدرته - 00:07:48

وحق قدره لذلك انت لما تتأمل في المسألة وتجد الله سبحانه وبحمده يقول يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله اهوا ما يخلقوا ذبابا ولو يستمعوا له - 00:08:18

من يخلق ذبابا ولو ايه ولو اجتمعونا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عظيم في الحقيقة هم ما وقعوا فيما وقعوا فيه لانهم ما قدروا حق قدره - 00:08:44

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قرطيسا تبدونها وتحفون كثيرا نعم كل من جاء قل - 00:09:16

من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قرطيسا تبدونها وتحفون كثيرا سبحانه الله الله سبحانه وبحمده يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميرا قبضته يوم القيمة - 00:09:38

والسماءات مطويات بيمنيه سبحانه وتعالى عما اه مش يعني هو ده يعني هم الموضوع في الحقيقة انهم لا يعرفون الله وانا والله انا في هذه اللحظة بالذات وانا اخذ الخيط من وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيئين - 00:10:01

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وايه؟ هدى للناس تجعلونه قرطيسة بدونها وتحفون كثيرا وعلتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم من قبل. سبحانه الله! يعني انا اخذ الخيط من هنا - 00:10:31

واحكي تجربتي انا شخصيا يعني سبحانه الله في في في فترة الصغر يعني لو صاحبت تعبير انا كنت ادمي القراءة. احب القراءة جدا. يعني اوعي ومش يعني زي ما واحد بيحب يلعب كورة احب القراءة الكثيرة - 00:10:57

و كنت اطرب اطرب للاساليب كما يضطر بالبعض لسماع الاغاني او لانه يأكل حاجة بيحبها او انه يشوف حاجة ايه بتعجبه يعني كان مثلا بعض الكتاب لهم عبارات رشيقه فانت تقرأها هيحصل لك ايه؟ تطرب لها. تطرب له. تعجبك قوي. ايه الاسلوب الجميل الاخاذ ده؟ عادي. كل واحد هو لذته يعني - 00:11:16

ماشي؟ فكنت اطرب بتلك العبارات. وكان مع الوقت خلاص بقى مجموعة من الناس يعني احب ان اقرأ لهم كثيرا تعجبني عباراتهم رشاقة الكلمات اللي روعت الاساليب يعني فكانت تعجبني تعجبني العبارات دي - 00:11:44

لكن كنت دائمًا وابدا اجد القرآن مختلفا يعني لا سيماء لا سيماء القصص. يعني انا كنت اللي انا منشغل به الى حد كبير في القراءة القصص قصص الروايات والادب وهذا الباب - 00:12:02

فكنت لما بقرأ في القرآن اقرأ ايش في القسط الشئ الموازي فين بداخل القرآن والله يعني وما كنت استطيع على على المستوى ده

حينها انا ما كنت اعرف بقى لغة ولا ادب ولا بلاغة ولا عارف ايه ولا - 00:12:23

لا بيان ولا بديع ولا القصة دي خالص لكن ما كنت استطيع ان اخفي انبهاري بالاسلوب يعني تلك قضية تحدثوا فيها كثيرا ولعل البعض من له اطلاع على هذا الباب مثلا ما ما يسمون نظرية النظم عند عبد القاهر - 00:12:40

وغير امور يعني في بلاغة القرآن الكريم. يعني ان ان هو يقول لك القرآن مش معجز بس باختيار الكلمات ذلك الاحكام العجيب في اختيار الكلمة على مستوى الاتقان والاحسان. وان الكلمة غالبة مهيمنة على غيرها - 00:13:00

لا يمكن لغير ان تحل محلها وانها تحمل اعلى درجات الحكمة كلمات محكمة الى حد لا يتصور لا يتصور. يعني بالنسبة للبشر لا يتصور هذا الحد. ولا هو بس معجز في مسألة الجمل والاساليب. يقول لك لأ. ده بقى معجز في حاجة هو سماها النبض - 00:13:23

عينيه النظم بقى يعني انت لو جبت الكلمات دي وقلت لواحد انا عايز انكلم عن المعنى الفلاني هي نفس الكلمات اهي. ماشي؟ قم باستعمالها لايصال هذا المعنى لي. ما يستطيع ان - 00:13:55

يسبكتها هذا السبق. وان يحكم هذا الاحكام اطلاقا. امر عجيب ان كل كلمة بالضبط كان يعني كما يقول دراز في النبي العظيم هو كأنها حبات عقد نفيس لو واحدة يعني اتشالت من مكانها تعمل ايه؟ بابن قوي. بس الاروع - 00:14:15

ان كل واحدة في مكانها مش لها حسن خاص بس. ده لها حسن في داخل النسق الایه؟ العام. تزيد ما حولها حسنا الى حسنه وكما الى كماله. ملش سامحوني ممكنا النهاردة تسمعوا كلام يعني البعض يعد ايه؟ دقيق شوية - 00:14:45

لكن والله انا ما ابالغ. يقول لك من ذاق عرف ومن عرف اغترف لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصباة الا من يعانيه. دي حقيقة والله - 00:15:05

ذاك الذي ما ذاق ما يعرف اصلا ولذلك اكتر حد هنثق في انبهاره واكباده للاحكم الحاصل في هذا الكلام مين؟ العرب. سامحني ما تجييش اللي هو لسانه متدرز زي حالاتنا وتيجي تقول له ايه رأيك يا ابني في احكام الكلمات دي؟ ما هو هندي اصلا ده هندي. اه والله اللي هو - 00:15:24

قلت لك اه اه احبك يا صديقي بيكتب سبعة الف همزة سبعة مش عارف باء كاف. يعني ضايع اصلا يعني ما اللي هو لما بيقرأ او تمود الذين جابوا الصخرة باللواط يقول لك ايه جابوا الصخرة يعني جابوا الصخرة حطوه في الوالي لان بابا جاب جبنة - 00:15:58

اللي هو يعني صحيح والله. اللي هو يقول لك يا جدع آفان اراد فصاما ان تراضي منهما وتشاور اه يعني هم ازاي يا اخي اه هيجوا يتطلقا عن تراضي منهما وتشاور - 00:16:17

اه مش قادر يفهم ان فصاما دي يعني ايه فصاما دي يعني ايه؟ اني فطاما المعلم الهندي ده مش ممكنا يا مش ممكنا يا استازة دي المسألة مش ممكنا يستوعبها فضلا ان يتذوقها مش ممكنا يستوعبها - 00:16:39

انما يستوعبها بقى الناس اللي كات شغلانتهم دي دي لعبتهم بقى. يستوعبها الناس دول. الناس اللي هم كانوا صنعتهم الكلام الناس اللي هم كانوا الاسواق اللي يعني الناس بتعمل اسوق لايه؟ تبيع فيها بهايم وتبيع معيز وتبيع جبنة ودول يعملوا - 00:16:57

ليه؟ بالشاروز الواحد فيه ما فيش الجاهم حافز له كده ست سبع معلقات. المعلقة فيهن تضرب لها مية وخمسين بيت الواحد فيهن يقول لك كالعيس في البداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول. ما ابلغك يا طرفة طرفة! طرفة مين ويعيش مين ومش عارف - 00:17:21

متخيل انت ايه صحيح ده ناس صنعتهم كده. هذه الثقافة الغالبة في هذا المجتمع ثقافة هي ثقافة ايه؟ غالبة دي ثقافة المجتمع. الحضرة اللي هو عايز اقرب لك المسألة لما نيجي النهاردة نقول ايه؟ يقول له بص بقول لك ايه انا كنت بشيت مع فلان على الفيس امبراح وقال لي كزا كزا احكي لي مسلا - 00:17:45

لو جدي وجدك بيسمعوها هيحسوا ان احنا ايه انا مش هتكلم على مستوى الالفاظ بس ده انا هتكلم حتى على مستوى ما وراء هذه الالفاظ. من الثقافة اي عيل صغير النهاردة عارف يعني ايه يشيت على الفيس وابنك لسه صغير يقول لك يا بابا انا انا يوتيوبر - 00:18:13

نعم يا اخويانا يوتيوبر يا بابا اتيوبر الواد قد ايه يقول لك يوتيوب يعني نجم يوتيوب يعني يعني واحد صاحب صفحة وعليها وبتاع وعايش حياته خلاص بقى يعني عنده كتير وراجل بقى يعني ايه - 00:18:32

يقول لك يا بابا انا يوتيوبر فهذا المجتمع بهذه الثقافة الغالبة اه في مسائل زي ما قلت ما تتصور ما تتصور الا حينما ينظر اليها وفي سياقها الجغرافي والديموغرافي والتاريخ الجغرافي جغرافيا المكان الديموغرافية علم السكان والتاريخ - 00:18:48  
في السياق ده نقدر نتكلم وقلت لكم الكلام ده قبل كده لما اتكلمنا عن اللي مستغرب قوي ان الصحابة ايه الواحد حافز مسلات اربع تلاف حديث عشان هو اصلا بيخشن بنجح بالعافية - 00:19:15

وبيحفز اللي بيسمع الكلمتين هنا المدرس ببنساهم بعد دققتين عنده الزهايم. وده مش ممكن يتتصور ان في ناس ايه مش ممكن يدخلها اصلا. واحد يعني بيروح يتتبع النساء عشان خاطر يوقع واحدة منهم - 00:19:28

ومش عارف اول ما يتح له فرصة ان هو يخلو بشاشة يقدر يطلع على عورات ويعمل ويودي. يعني لو شاف واحدة راح يفترسها فمش ممكن يتتصور فكرة العفة ان واحد يشوف حتى واحدة قدامه عريانة يغطيها - 00:19:43

اللي حصلت في حادثة الايفك من ايه؟ من سيدنا صفوان مش قادر يتخييل ان في راجل يايده؟ ما يفتكش بامرأة لما يشوفها المصايا مش هيقدر يتفهم المسألة دي عشان هو ايه ما انت لازم تاخد الاحداث في ايه؟ في سياقها - 00:19:59

انت برضو لازم تاخد الحدث في سياقه لما يبقى ثلاثة من كبار المشركين ثلاثة من كبار المشركين كل واحد منهم يروح يستتر ويختفي كده عشان ايه؟ يسمع سيدنا النبي وهو بيقرأ القرآن يسمعه وهو بيقرأ القرآن. تمام - 00:20:19  
وبعدين قفشتك قفشتك تمام كده ويتناهدا ما بينهم يا جماعة ما حدش ايه؟ ما حدش بيجي بكرة وما اتمالك الواحد من نفسه اما يقوم يقول لقد سمعت اقوال الشعراء - 00:20:42

انا الكلام ده بقى مش مش هتقولي واقوال الفصحاء وكلام البلغاء وآشافت السحرة وشفت الكهنة. لا الكلام ده مش ليس من جنس هاتيك الاشياء يعني ان انا اقول حلاوة - 00:21:02

وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمسمرا اسفله لا مدقق وانه ليعلو ولا يعلى عليه ما يستطع ان يخفي انبهاره انما الشاب النهاردة يقول لك يا جدع الجماعة اللي منبهرين قوي بالقرآن على ايه؟ انت اصلا سقافتك متدمانة مش هتدرك المسألة دي - 00:21:23  
والله الذي لا اله الا هو انا شخصيا من اعظم دلائل وجود ربنا عندي القرآن يعني انا لما احس كده صدري اقرأ القرآن اقول نفسي يستحيل محمد صلى الله عليه وسلم يعرف يقول الكلام ده - 00:21:48

انا بقول يستحيل محمد وعندى ايه؟ من ابلغ البشر او ابلغ البشر فاهمني هيقول لي ايه؟ يستحيل الكلام ده يبقى كلام ايه لا ما انت دي مش مستحيل يعرف يقول الكلام ده - 00:22:07

يقولوا ازاي بالسبق ده بالاحكام ده بالنزم ده استحيل استحيل نقوله له ما يعرفش يقول الكلام ده اصلا فهؤلاء هم على الحقيقة يقدروا يدركوا المسألة دي ولذلك خد بالك بقى - 00:22:23

في قضية بتثار في كتب التفسير واحنا حتى ما بنفهمهاش على وجهها وهي قضية الحروف المقطعة العرب وصلوا لمرحلة من امتلاك ناصية اللغة انهم بقوا بيستعلموا الرموز فيفهموا الرموز في سياقها - 00:22:39

هقرب لك المسألة احنا مسلا في شغلنا في الطب انا بقى عايز اختصر فمسلا واحد شغال في امراض الكلى تمام فيقول له محمد العيان ده ما له؟ يقول له قل له ايه - 00:23:03

هم اللاتين بتوع ايه كيوت كيد انجلي خلاص؟ ده العيان ده حاصل له ايه؟ حاصل له اصابة حادة في الكلى دلوقت فايده كي اي دي لو قالها قدام مية وخمسين واحد شغالين في التخصص ده هم ايه - 00:23:27

فهمنا العجيبة بقى لما يكون واحد من الزملاء في تخصص ثاني واقف هياخدتها على ايه على ابوها تاني خالص اه ايوة فيقول له ايه؟ يقول له يقول له من انهي نوع؟ يقول له كذا. يقول له ما هو ارتدي ايه؟ يقول له لا. عمال مقتضيها ايه - 00:23:43

معه ارتدي ايه معه يعني بقى عندهم لغة ايه ده بص بقى الابعد من كده يقول له هو العيان ده يقول له اه هو فاهم من السياق خد

بالك بقى يعني الام اي ده اختصار لاكثر من حاجة - 00:24:03

بس هو بما انه متخصص قادر يفهم من السياق هو عايز ولا تمام كده؟ يعني كل ده اختصار برضه ايه؟ يعني الحرف الاول من الكلمة دي حرف اول من الكلمة دي. فممك يمشي في ان دي جلطة في القلب. ولا مشكلة في الصمام الایه؟ المترالي. تمام؟ - 00:24:29

يعني الناس وصلت بقى من احكام المسألة ان هو يقول له ده عنده ام اي يلحقه بسرعة وكذا. بقى ده ايه؟ عنده يعني بقى كمان بيعرف ان ايه يعني الاختصار ده لو له تلات معاني يختار لهم ايه؟ معنى من خلال فهمه للایه - 00:24:49

سياق وتمكنه من ناصية استعمال اللغة بتاعتته مفهومة ليه مفهومة فيها مشكلة؟ طيب العرب بقى وصلوا بقى من ايه؟ من تمكنهم من اللغة وامتلاكهم لناصيتها ان واحدة الشاعر بيقول ايه؟ قلنا لها قفي - 00:25:09

قالت لنا قاف لا تحسين نسينا الاجاجة. فهما بيقولوا لها ايه اتمشى يقولها ايه فجت رد عليهم قالت لهم ايه؟ قاف اللطيف في الامر انهم فهموا منها ان قصدها قد وقفت - 00:25:34

ده بقى فيه قواعد مشتركة فالمستعمل للغة الحروف المقطعة المستأمن لها عنده قواعد بيستعمل بناء عليه. يعني مسلا لو بيقول ايه؟ قلنا لها قفي قالت لنا تاء يقولوا لها بطي هبل. تاء ازاي - 00:25:58

فاتبعطي حتى لما تحبي تمنزري ايه فدي بقى اللي هو عارف واحد بيتمزز يعني العرب وصلوا لمرحلة انهم دي اللي اللي بيقولها مين الناس العالية قوي قوي في البيان - 00:26:20

يعني مش ايه حد يعني دي لغة ايه؟ لغة خاصة الخاصة اللي هم الناس العاليين قوي بقى واحد بالك انت؟ فيقول كده. فلما واحدة مسلا واحدة عايزه تتنظر فتقول لهم تاء. يقول لها بطي هبل تاء ايه - 00:26:33

ما ينفعش عايزه تستعمل اللغة دي تقولي ايه؟ قاف لان القاعدة بتقول لما حرف من دود بقى يقدم عليه كده العرب كانوا كده وصل للصورة دي وصلوا لصورة انهم يستعملوا حرف - 00:26:47

مجموعة احرف ودي تعبر عن جملة خد بالك بقى ركز ركز يعني مش فكرة استعمال الحروف على على سبيل الهبل. لأ فكرة استعمال الحروف وقدرتهم على على ايه؟ على تقدير المعنى لها على الجزم - 00:27:03

يعني كمان مش يقول لك ايه والله احتمال انها تقول قد وقفت واحتمال ان بقى قصدها قد مشيت والله عملنا ايه بقى؟ يعني ايه النصيحة في كده يعني انه صحي ان انت قدرت المعنى كده آآ ايوة هي انا هي اصلها قد وقفت او قد رحلت. والله! جبت التايهة انت بقى. طب ما هي وقفت هي ايه - 00:27:25

يرى حد لأ ده قدرتهم على ان هم ايه يحددوا المعنى ده على الایه؟ على الجزم خد بالك بقى فالناس دي اللي بقت لو صح التعبير بتسطيل وتتنظر باملاكها لناصية اللغة لدرجة انهم بقى بيتكلموا بالایه؟ بالرموز ركز في دي ويقدرون لها معنى على الجزم - 00:27:45

لا يكادون يختلفون عليها عند القائل ومين؟ والسامع اتقال لهم بقى نون والقلم وما يسطرون قدر يا نجم خد بالك من حاجة فين المعجزة؟ ان ذلك يجري على قواعده انه لو ما يجريش على قواعدهم كان هم يكونوا ايه؟ اول طاعن فيه - 00:28:14

يعني جري على قواعده واقول له ايه بقى قدر لي معنى على الجزم يجيها يمين يجيها شمال مش دي جامد اوي الناس طبعا بقى مع احترامي يعني بسبب سوء فهمها للقصة دي يقول لك الحروف المقطعة ليس لها معنى. ايه الهبل ده - 00:28:48

يعني ربنا مسلا حط لنا شوية طلاسم كده في اول السور ويقول لك مش عارف ايه ده اول الطاعنين كان هيبقى مين؟ العرب نفسهم اصحاب اللغة انت حاطط لي شوية حروف في اول الكلام - 00:29:12

عشان خاطر لأ ده اسلوب العرب استعملته فيه كل كل قواعد استعمالهم له يعني بيص عليه ايوة صح دي ايوة تنفع هنا ومين فاهم؟ طالما فيه نون بقى نون والقلم ما يسترون تنفع هي كده صح ما فيهاش ايه؟ ليس فيها مطعن - 00:29:26

من ناحية ايه؟ القواعد قواعد استعمال الاسلوب ده قواعد السماء الایه؟ الاسلوب ده. زي مسلا يقول لك هتستعمل اسلوب الاستفهام.

يبقى تعمل ايه؟ تحط قدامه ايه؟ اداه استفهام. ما تجيشه تقول لي ايه؟ انا ذهبت الى البيت - 00:29:47

ايه رأيك في اسلوب الاستفهام ده؟ يقول لك بطل هبل عايز تقول تونس تقوله كاسلوب استفهام تقول ايه؟ هل ذهبت انا الى البيت؟ او هل ذهبت الى البيت؟ واضح فمش مش له قائد الاسلوب ده من اساليب الكلام كان له قواعد عند الایه؟ العرب. المواطن كلها اللي فيها الحروف المقطعة ما لها - 00:30:03

تجري على قواعدهم والعجيبة انهم مش قادرين يقدروا لها معنى على الایه؟ على الجزم. ولذلك سامحوني مع احترامي يعني من لا يفهم يقول لك ليس لها لأن ليس لها معنى نعرفه - 00:30:29

ومع احترامي برضو اللي يتخوض في تقدير معاني لها برضو مش مصيبة. ليه لأن سادة البيان ومن امتلكوا ناصية اللغة وقفوا امامها عاجزين هنا التحدي يبقى هي جارية على اسلوب العرب ولها ايه؟ معنى وهي وضعت في غاية الاحكام. يعني الاسلوب في غاية الایه - 00:30:48

ليس عليه ادنى مطعم والا لو عليه ادنى مطعم اول من سيطعن مين و رغم ذلك ما استطاعوا ان يقدروا لها معنى ثم من يأتي من بعد ما يقعدش يرهق نفسه بقى في تقدير معنى لها - 00:31:15

يعني هي اصلا اثنا وضعت على سبيل التحدي وضعت على سبيل التحدي واضحة المسألة يا جماعة فتشوف بقى هنا هذا الكتاب العظيم الحكيم المحكم طيب هل في اي حد عنده نص تاريخي بيكول ان العرب حتى فكرت فكرت - 00:31:33

تعمل كتاب زي القرآن تعارض به القرآن طب فكرت تعمل عشر صور فبتعمل تلت صور طب تعمل سورة لا ده المعلم ده سيدنا عمرو بن العاص لما زاره - 00:32:06

فقال له ايه؟ آيا يا عمرو اخبرني بشيء نزل على نبيكم فقال لقد انزل الله عليه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:32:29

فقال وانا استطيع ان اقول مثل ذلك اسمع مني يا عمر يا وبر يا وبر انما انت اذنين وصدر ومش عارف ايه فقال والله يا مسيلمة انك لتعلم اني اعلم انك كاذب. لم الدور. كافر - 00:32:47

انك لتعلم واني اعلم وانك ايه؟ ياد احنا ده احنا دافنينه سوا انت هتعيش علي؟ اني انك لتعلم واني اعلم وانك ايه؟ كاذب فده يعني اللي فكر يهبل يعني. انما خد بالك بقى. الناس اللي امتلكت ناصية البيان بالشكل ده - 00:33:23

لما يتم تحديهم بانهم يأتوا بعشر سور من مثله فما حدش فيهم ايه يرفع راسه مش كانت فرصة حلوة؟ فرصة حلوة ولا لا؟ فرصة حلوة خلي بالك في البيئة دي. انهم لو اسقطوا القرآن من ناصية البيان يبقى ايه؟ خلصنا - 00:33:51

لان البيئة دي شاغلها قوي مسألة البيان دي فكانت فرصة سميحة جدا ضعيف تم التنزيل في التحدي. فاتقال كم؟ تلات سور تم التنازل في التحدي فاتقال ايه؟ سورة وما حدش قدر يعمل كده - 00:34:10

ولو حصل لو ما طارش بيهم المشركين كان يطير به مين؟ اليهود والنصارى وغيرهم من يناؤن هذا الدين ولذلك قل لئن اجتمعت الایه؟ على يأتوا بمثل هذا القرآن لا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:34:37

الكتاب الفريد الكتاب العزيز هذا من اعظم الشواهد والاثار على حكمة الله سبحانه وبحمده كتاب لوحده كده كفاية شوف من اعظم الایه؟ الشواهد والاثار على حكمة الله سبحانه وبحمده ولذلك شوف بقى ربنا - 00:35:04

شف الایات كده ربنا يقول كتاب حكمت اياته. او خد بالحضرتك من حاجة برضو لو ركزت في الحروف المقطعة موجودة تقريبا في صداره خمسة وعشرين سورة من سور القرآن الكريم - 00:35:30

لو ركزت فيها تقريبا في تمانية وتسعين في المية من المواطن يجي بعدها مباشرة ايه؟ الثناء على القرآن وخصوصا حكماته الف لام راء كتاب حكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:35:46

قاف والقرآن المجيد وهكذا تجد المواطن تقريبا تمانية وتسعين في المية من المواطن بيتم بعدها ايه الثناء على القرآن الكريم اتقام تحدي. فين بقى؟ وربيني مش انت تزعموا وتزعموا ولذلك خد بالك من حاجة بقى - 00:36:15

العرض نفسهم ما قدروش يقولوا ان النبي جايب الكلام ده من عنده يعني في صورة المدثر انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل

00:36:43

فبقول ايه؟ اقول ايه؟ اقول ايه؟ هنقول عليه محمد اللي قاله؟ لأ الموضوع فوق ايه ما يقدرش يقول الكلام ده طب نقول ايه؟ نقول عليه مسلا كلام حد من البشر ما يعرفوش يقولوا الكلام ده. ما هو اصل احنا احنا ارباب البيان في العالم -

00:37:09

يعني ما حدش يعني مين مين هيطلع منين يعني هيجي لنا واحد مسلا من بلاد الصين يقول انا كتبت الكتاب ده هو ما بيتكلموش عربي اصلا. يعني بيقى هتيجي منين -

00:37:31

في يعني الحاجة الوحيدة اللي لقى نفسه يعرف يهيل بها بيقول ايه سحر يؤثر احنا يعني اقصى حاجة امكنه انه يقولها سحر يؤثر مش هيقدر يقول اكتر من كده ان هذا سحر ايه -

00:37:49

اثره عن ايه شف هو ما قدرش حتى لما حب يطعن يخفي انبهاره بالكلام لان العرب احنا لا زلنا حتى احنا دلوقتي بنستعمل كلمة الساحر او السحر على الامر الایه؟ المبهر. المعجز -

00:38:16

فهو حتى ما قدرش يخفي ايه؟ انبهاره وهو بيحاول يفترى اي وصف يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم او يوصف به ما جاء النبي او يوصف به ما جاءنبيه -

00:38:37

صلى الله عليه وسلم هي هي القضية كده المهم فالله سبحانه وبحمده يقول كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير كل المواطن تقريبا من تمانية وتسعين في المية من المواطن على الاقل -

00:38:47

اللي جه فيها ذكر الحروف المقطعة يأتي بعدها الایه الثناء على القرآن الكريم وبيان عظمته طيب كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير هذا الكتاب احکمت اياته ثم فصلت -

00:39:12

فبقي اثر من اثار الحكمة. شاهد من شواهد الایه؟ الحكمة. بل من اعظم واعلى واكرم شواهد اثار الحكمة احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير يعني في ملاحظة يا جماعة تلاحظوها برضو في اسم الله الحكيم. ان لما يكون الكلام عن الحكمة -

00:39:34

في في صفحة التشريع بيبقى الحكمة الى حد كبير مقرونة بالعلم ولما بيكون في صفحة التاريخ او في الامور الكونية او الجزائية بتكون مقرونة بالایه؟ بالعزة. تمام فهنا من لدن حكيم خبير. الخبرة الخبرة في العائلة العلم -

00:40:03

من لدن حكيم خبير. ولذلك ولذلك ولذلك المنتظر من انسان عرف القرآن مش ان هو يشهد بفضله او يعلى من قدره تشهد ان لا الله الا الله يدرك ان هذا ما يستطيع هذا اثر هذا اثر قاهر باهر ظاهر -

00:40:34

لا وحدانية الله لذلك الرب سبحانه وبحمده يقول كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متعاما حسنا. الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله -

00:41:12

وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير يقول ربنا سبحانه وبحمده والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولذلك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته -

00:41:34

والله علیم حکیم هذه الایات احکمها الرب سبحانه وبحمده والله علیم حکیم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنته للذین في قلوبهم مرض. الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمین لفي شقاق -

00:41:57

ولذلك سبحانه ربى سبحانه ربى. صدق ربنا والله. والله صدق ربنا. الایة الواحدة هي اية عجيبة جدا ونزل من القرآن ما هو ايه شف خد بالك شفاء ورحمة لمين؟ طيب كده ولا يزيد الظالمین الا ايه؟ عجيبة -

00:42:16

بنفس الایة حد يتلقاه تبقى شفاء وايه وحد تاني تتلقاها تايده تزيده ايه؟ ليه؟ حسب القلب الذي يتلقى اللي في قلوبهم مرض سبحانه الله يزيدهم الله رجسا الى ايه؟ لجسهم. ولذلك كنت لما اقعد مسلا شاب كده يقول لك في صدري حرج من الحياة. اقول له لو سمحت

بس. ايه -

تجرد وكن محابيد خلاص؟ وافتتح قلبك وايه؟ واقرا ما تخشليش بقلبك المريض ده. لان قلبك المريض ده هيحصل له ايه؟ سيزداد

رجسا الى ايه؟ الى رجسه مش مش مصدقني مش مصدقك طيب بص يا سيدى - [00:43:12](#)

انت عنده اتنين اصحابك واحد منهم طيب او قلبه كده آآ يعني كافتة الطير. حب الناس ويحب يحسن بهم الظن ويحبك جدا. واحد تاني كده سماوي هو مريض بانه بيفسر الكلام على ايه؟ على دماغه. ويأخذ الكلمة الكلمة تبقى كده. يلفها شمال - [00:43:36](#) ينفذها شمال فانت قلت كلمة واحدة هو كلمة قلتها. ده سمعها ربنا يبارك فيك جزاكم الله خيرا انت يعني للدرجة دي بتأنيني والثاني طبعا ما انت قصدك ايه انا عارف الحركات بتاعتك دي - [00:44:00](#)

هي سبحان الله هي الكلمة ايه؟ واحدة. بس ده سمعها كده وده ايه وانت مقصودك منها ايه؟ حسن طب المشكلة في كلمتك المشكلة في مين في ذات المتعلق اذا خدوا بالكم من اللقطة دي برضو. واحد يقول لك بص يا دكتور انت قلت لي ان انا مش عارف لما يبقى في الصدر له شبكات امسك الایات واقرأ الایات. وانا قررت الایات واشتبهت زياد. يا ابني انت - [00:44:20](#) المريض نصف ده الاول كده وتجرد لله وانظر على بابه وقل له يا رب احنني وسيب نفسك للوحى مش اللي هو انت داخل لي بافكاري ايه مسبقة سيب نفسك للواحد - [00:44:47](#)

ولذلك اصل ربنا اشتهرت على مدار القرآن في الانتفاع به في الانتفاع بالقرآن اشتهرت ايه سلامة القلب ها اللي كان بيسمييه ابن القيم المحل القابل ربنا يقول ان في ذلك لناكنون. مين؟ اه - [00:45:07](#)

اهو القصة ما هو شغيل طب انا ما ليش قلب يبقى قدامى الطريق ايه القى السمع وهو شهيد هو واحد الحمد لله قلبه سليم و تمام وزي الفل فده اول ما يسمع بايه - [00:45:31](#)

اول ما الكلام يمر على قلبه بيجي مأثر فيه. منوره بينوره على طول بينوره واحد تاني قلبه ايه؟ لا مش على الحالة دي من السلام. فمحتاج يعمل ايه؟ القى السمع وهو ايه؟ شهيد - [00:45:45](#)

عشان عشان يعمل الكتاب عمله في هذا القلب واضح المسألة فلذلك يعني مثلا ربنا يقول وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا ايه صح كده هو بيبقى الحدث واحد - [00:45:59](#)

والامر واحد. سبحان الله! طب بص يا سيدى مش مصدق؟ طيب سمعنا الاحزاب امبارح قارن بالموقف بالمؤمنين وموقف مين؟ المنافقين. المؤمنين قالوا حاجة عجيبة جدا يعني الدنيا بيحصل لها ايه - [00:46:20](#)

بتتأزم والاحدات تشتت وتحتد. صح؟ ويعني كده لو واحد يعني عنده سوء ظن بالله متخيل ان ايه شمس الاسلام اذنت بغرور خلاص كده الدنيا رايحة زي في الفتح بل ظننتم الا ينقلب الرسول والاييه؟ الى اهلهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء. وكتتم قوما بورا - [00:46:42](#)

يعني خلاص بقى قربوا يخلصوا اهو. الله هيروحوا بقى وهنستريح منهم سبحان الله دايما اعداء الحق كده بيحسوا ان هم خلاص هنوجز عليهم ونستريح وسبحان ربى يريدون ليطفئوا نور الله بايه؟ ويا ابا الله - [00:47:10](#) مش يأبى الا ان هم يطفئوا. لا الا يتم نوره مش شايطة ان هم عايزين يطفئوه فما يطفئوهش؟ لا. بايه؟ يتموا الله غالب على امره. ربى عزيز سبحانه وبحمده فسبحان الملك - [00:47:32](#)

هو تشويف المنافقين كان لهم موقف والمؤمنين لهم موقف عجيب. المفروض ان الاحدات بتقول ان المنافقين المؤمنين يحصل لهم ايه بيدأوا بقى يفقدوا بقى وانت بتقول لنا واحد خلاص وقربنا اهو رايحين ومش رايحين صح كده - [00:48:02](#) لكن سبحان ربى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا متوقع بس انا صراحة اصلا دي من الایات اللي كنت بستغرب لها جدا ان انا يعني وتصرفات الصحابة اللي بتسرب لها ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا انا متتوقع يقولوا ايه؟ يا رب انجدنا يا رب احنا مش عارف ايه يا رب سبب على قلوبنا - [00:48:18](#)

يا رب احنا يعني رغم ان الاحدات كانت شديدة لدرجة كما وصف ربنا في الایات التي قبلها هنالك ابتدى المؤمنون وايه؟ وزلزلوا زلزالا شديدا يعني الحدث كملوه جد جد بيهز كل حاجة - [00:48:38](#)

لم يكن امرا هينا. والله سبحان الله انا حسيت ببعض الموضوع ده كده. لما يعني آآ نسأل الله العافية. تعرضنا كلا للحملة حملة افتراء

كده كبيرة. خلاص في بعض يعني الاخوة الفضلاء اللي كانوا يعني مقتنيين ايضاً بان احنا ينبغي ان نتعامل كده - 00:49:02

حصل لهم ايه تهز فحسبيت بايه؟ يعني حسيت بالهزة دي وحسبيت ساعتها سبحان الله! اني كنت قرأت قبلها مباشرة حديث سيدنا عبدالله بن مسعود يعني الناس تبص للموضوع ازاي؟ يقول لك معلش يعني ما تزعليش مني - 00:49:18

يعني هو انت بقى النبي اخر الزمان انت اللي جبت الدبيب من ديله؟ انت يعني معلش يعني ما احنا بنسمع المشايخ اهو بنشوف المشايخ المشايخ ما بيقدعواش يقولوا زيك كده بقى ان احنا نفهم ونتدبر ونعمل قبل ما نحفظ ومش عارف ايه يا عم - 00:49:36  
وانا بقول لك انا جبت من عندنا بيقول لك قال الله بيقول لك قال قال ابن مسعود بس فبقي تخيل بقى لو قام مجموعة من الناس الفضلاء دول وقعدوا يقولوا ايه لا وهذا بدعة وهذا هيحصل ايه للناس - 00:49:51

بتهز وسبحان الله وقد كاف لما حصل الكلام ده بعض الاخوة الفضلاء حصل لهم ايه ما هو اتهز هو مش قادر يتخيّل ان ان برضه الشیخ ده والشیخ ده والشیخ ده بيقى ايه؟ غلط. مش صح فاتهز فاهم انت؟ وبعدين انت الواد العيل الصغير اللي جاي من - 00:50:05

هناك ده مش عارف ابو اربعة وتلاتين سنة ده هو اللي هيطلع كلامه صح احنا مش مش معقوله يعني فحصل له ايه؟ سبحان الله!  
فيشأ ربي انا كنت قبلها مباشرة - 00:50:24

كنت قارئ حديث سيدنا عبدالله بن مسعود حديث ابن حجر والشیخ الالباني رحمه الله وغيرهما. بياصحوا اسناده اسنادك الشمسم في ايه؟ في نسبته لابن مسعود موقوفا. يعني ده من كلام مين؟ ابن مسعود. بس يقول لك لا استنى بقى. هذا موقوف له حكم الرفع. يعني ايه؟ يعني ده كلام - 00:50:36

النبي. ليه؟ لانه ليس من قبيل ما يقال بالايده؟ ما ينفعش يكون كلام ابن مسعود. ليه؟ لانه اخبار عن غيب فده سمعه من النبي وهو بيقوله بايه؟ بالفاظه. فيسموه موقوف له حكم الايه؟ الرفع. تمام كده؟ يبقى اذا المعنى ده مين اللي قاله - 00:51:00  
قولا واحدا سبحان الله مباشرة قبلها كنت لسه قارئ سيدنا ابن مسعود بيقول لاصحابه ايه في مسجد الكوفة يقول لهم كيف انتم اذا لبستكم فتننة يحرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير واتخذها الناس سنا. الله - 00:51:20

حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة وفي ضبط غيرت السنة سبحان الله يعني ساعتها ربنا هدا الواحد التأمل في الاوصاف اللي وصف بيه سيدنا ابن مسعود الحدس اللي هيحصل ده - 00:51:45

فاول حاجة وصفه بانه فتننة يعني ابتلاء ايه؟ ضبابي فرص الرسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى مش هيشفوا الا اللي عنده بصائر يقدر ايه؟ كشافات ينور بها يشوف ما وراء الضباب - 00:52:00

امور النصوص من العلم يقدر يشوف بها ما وراء الايه؟ الضباب فتننة بيوصفها بالشدة لبستكم فتننة نوصفها بطول المدة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الايه؟ الصغير. ويقول لك واتخذها الناس ايه؟ سنة. الفتنة اتخاذها - 00:52:13

سنة لتبقى محننة ويقول لك بقى ان الموضوع استحكم لدرجة حتى اذا غيرت لما تيجي تغير ولا تنادي يقول لك ايه؟ غيرت السنة فهتتهم بايه بالبدعة انا فاصحابه في المسجد كو فزعوا فقالوا فمته يكون ذلك يا ابا بكر؟ يا ابا عبد الرحمن - 00:52:33

قال اذا قلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم لما زي ما قلنا هم على ايامهم المعنني بالمبني كان يبقى اسمه ايه؟ احنا قلنا اللفظين دول كده لفظ القارئ والفقير اذا اجتمع في تركه ازا ترك السمع. يعني هم عندهم الفقهاء - 00:52:58

هم المعننيين بالايده؟ بالمعاني وبعد كده المباني. القراء هم المعننيين بالايده؟ بالمعاني والمباني. بس عندهم عناية واسعة بالمباني. لكن لما ييجوا مع بعض يبقى الفقهاء بيعبروا عن مين؟ المعننيين بالمعاني. القرآن يخص المعنني. القرآن يعبروا عن مين؟ معننيين بالمباني. زي النص ده قلت فقهاؤه - 00:53:15

يعني مين المعننيين بالمعاني وكثرت ايه؟ مش المشكلة ان تكثر قراؤكم زي ابو الوليد الباقي وغيره. من علماء المالكية. الفكرة كثرة القراء الذين يتفقهون وابو الوليد الباشا يقول ايه؟ وهو امر يستحقون لاجله الذم - 00:53:35

الاثر ده بيقول لك ايه انت لما هتتيجي تنادي بالسنة هتتهم بايه الكلام ده كنت لسه قارئه قبلها ايه بالظبط فلما حصل ما

00:53:53 حصل ضحكت كده وقلت صدق رسول الله -

انا بس بقرب لك المشهد في حاجة انا شخصيا تعرضت لها في حين سبحان الله بعض الاخوة الفضلاء اللي ما كانش هو واقف على ارض صلبة عمل ايه ؟ اتهز. وبعدهم كمان يا مش عارف مين. تمام - 00:54:10

بقي في شوف بقى هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا ايه زلزالا ايه شديدا خد بالك ربنا بيقول ان الحدث ما كانش ايه ما كانش هين اذ جاءوكم من ايه من فوق ومن ايه ؟ ومن اسفلهم وازاي ؟ زهقت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. اوعى تظن يعني الموضوع وتظن بالله يعني الموضوع ايه ؟ هم - 00:54:25

جابوا سقف ليه ؟ سقف التأثير يعني ما مرش عليهم حادثة بهذه الحادثة واحد بالك الموضوع ما كانش ما كنش سهل اطلاقا طيب في مواجهة الحدث ده الامور اشتدت اهي والاحداث احتدت - 00:54:47

انا استغربت انهم كانت ردة فعلهم عكس المتوقع تماما ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمان وتسديد اية صحة كده ما احنا وعدنا انهم ايه هيجتمعوا علينا - 00:55:05

وهيتكلموا وهبقو عايزين يستأصلوا شقفهم. والمنافقين آآهينخوا في النار دي. واليهود هيخونوا صدقة الله ورسوله على عكس الایه ؟ ردة فعل مش هو الحدس واحد على عكس ردة فعل مين - 00:55:32

المنافقين. المنافقين قالوا ايه بقى هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا ايه ؟ شديدا. واذ يقول المنافقون ايه ؟ مين مين والذين في قلوبهم ايه ؟ اه واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ايه ؟ ايه ؟ مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:55:52

واحدة بالك آآحصل بقى حاجات كتيرة ماشي والذين في قلوبهم الفرق في القلب اللي بيتلقي النص او القلب اللي بيتلقي الحدث القلب اللي بيتلقي الحدث ده او النص لما يبقى سليم يعني ايه سليم ؟ سليمة من الشبهات والشهوات - 00:56:25

يعني عنده قوة علمية البصيرة وعنه قوة ايه ؟ عملية تدي له تقوى ماشي لما يبقى القلب كده لما يشوف الكلام ده يحصل له ايه هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال - 00:56:48

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه وفى عهده. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا مش اللي هو رايح مع الرايح وجاي مع الجاي. فوق فوق تحت تحت. ايه ؟ وما بدلوا ايه ؟ تبديلا. ده تلقي صاحب - 00:57:11

القلب السليم للحدث والثانيين ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. السبب في قلوبهم ايه ؟ مرض مش مصدق خلاص يا سيدى. رح لحدث تاني. في ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد ايه ؟ قد جمعوا لكم فاخشوه. تخيل الاخبار - 00:57:32

جاف به الارجاف دي في اوقات ايه ؟ في في الوقت ده. خد بالك من التوثيق. انا قلت لك ما تفك. ما تتأملش في حدث بعيد عن النسق او السياق الجغرافي والديموغرافي والتاريخي - 00:58:01

تأمل في الحدث في ايه ؟ في اطار النسق ده. اطار النسق اللي هو ايه ؟ انهم لسه خارجين من هزيمة احد معنوياتهم بص يعني الهزيمة مش بس افخنت آآاجسادهم. دي افخنة قلوبهم - 00:58:17

خارجين في حالة نفسية صعبة مش بس قلوبهم متخنة بسبب الهزيمة. ده هم قلوبهم متخنة بسبب احساسهم زنب عن اللي حصل لسبعين من خيرة اهل الارض النبي كان يعدهم وسنين طويلة كان ينتظر اليوم اللي هم هيفعلوا ويفعلوا فيه. ان هو هو نفسه بابي هو وامي. يعني - 00:58:37

يش وجده الشريف تكسر رياعيته الشريفة تدخل حلقات المغفر في وجهته الشريفتين. يعني وجع كبير كبير جدا جدا في ظل الظروف دي يجي لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. ابو سفيان بقى وهو ماشي كده وبعدين مش عارف العرب اجتمعوا عليه - 00:59:03

فرصتك بقى ارجع ايه ارجع اجهز عليهم وهم جايين هم والعرب وهيجهزوا ايه ؟ عليكم. الذين قال لهم الناس ان ده حدس واحد مش نفس الحدس ؟ هو حدس واحد طب كان تعامل اصحاب القلوب السليمة ايه - 00:59:25

ان احنا قبل كده قلنا سبحان الله ان سلامه القلب ما تنافيش انه ممكن ينزل ايه ؟ مرة بس يرجع بسرعة. ولا يعيد الكرة فاصحاب

القلوب السليمة كان تلقاهم من حدت الله - 00:59:42

تلقوه ازاي؟ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فايه؟ فاخشوهם شف نفس التعبير فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضلها لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله - 00:59:56

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين يبقى خد بال حضرتك من اللقطة بقى مش الفكرة انك تقرأ النص ولا ان انت تتفكر في الحدث الفكرة - 01:00:21

باي قلب تتلقاها واحد بالك انت؟ باي قلب ايه؟ تتلقاها. لان عادي في ناس هتلقاها يزيدهم رجسا الى رجسه يتلقى الحدث باي قلب. سبحان الله الناس اللي قعدوا يشيعوا ان شباب كتير آآ الحدوا لما حصل اللي حصل في مصر وآآ مش عارف ان احلا نكون - 01:00:40

مش عارف ايه راحت فحصل لهم ايه؟ فاحبظوا ومش عارف واكتئبوا وجلا لهم والحدوا ايه الرؤية بتاع الحدث حسب قلب اللي بيり الحدث اللي بيり الحدث لما يبقى قلبه سليم - 01:01:04

لما يبقى قلبي عامر بال بصيرة والتقوى يرى الامور على حقيقته ويقول ايه؟ صدق الله ورسوله كان لازم يحصل كده هم اه كان لازم يحصل كده. ليه؟ ليه؟ ليديهم بعض الذي عملوا لعهم يرجعون. عسى ربكم - 01:01:20

ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعلمون. كان لازم يحصل كده في خلل و كنت اتكلمت انا يا رب تراجعوا واحدة من رسائل الفجر اتكلمت عن المسألة دي وخصوصا في التعليق على احد - 01:01:43

ليمحض الذين ايه؟ امنوا كان لازم ده يحصل ولبيتلي الله ايه ما في قلوبكم وليمحض ايه اه انت واحد بالك عشان يبتلى اللي في قلبك وليمحض اللي في صدرك. ويبان مين ومين ومين ومين ومين ومين لازم يحصل كده - 01:02:01

لابد انه يحصل هذا في سنن الله ضروري ولذلك بقى الناس اللي فاهمين الناس اللي الوحي حاضر في حياتهم لما شافوا الحدث قالوا ايه صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 01:02:27

والثاني هو نفس الحدث تلقاها بايه؟ بنفسية تانية. ليه يا رب؟ وسبتهم يعملاها كده ليه؟ ومش عارف ايه؟ عارف بقى اللي يوجع قلبي ايه هو يا ابني انت هو على اساس يعني ان ربنا قال لك انت هتتيجي الجنة - 01:02:48

هتلاقى ملايكه بتسييلك تاخدك من البيت توديك الشغل. وبعدين تلاقى ملك جايب لك النسكافيه. وبعدين لما يقوم واحد مسلا يفكري يؤزىك الملك ينزل عليه الشهية بيحرقه انت انت متقاول لك يتقاول لك انك جاي الدنيا يحصل ايه؟ عارف انت بالظبط بالظبط كده زي طالب مسلا داخل امتحان. قل ايه ده؟ الاسئلة صعبة ليه - 01:03:03

والله ما احنا جايبيك انت انت هنختربرك يعني نقول لك ايه؟ نقول لك هي آآ الشمس اللي كبيرة ولا ولا ولا اللمة بتاعتكم في البيت طب ما هو ده الطبيعي - 01:03:27

هو انت مش مش راجل عايز تاخد زمالة ولا تاخد مش عارف ولا تاخد طب ما ده طبيعي اصلا ولا انت مش متقاول لك ولا انت متخييل ان انت داخل امتحان كي جي وان - 01:03:41

احنا قلنا امبارح ام حسبت انت تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين ايه؟ جاهدوا منكم واعلم الاله؟ الصابرين ما هو ده طبيعي ما هو انت انت طلبت حاجة فالابد ان يحصل كده - 01:03:53

واضح واضح المسألة فالحدث هو الحدث. والنصل هو النصل. بس مين يتلقاها ومين يتلقاها ولذلك سبحان الله في مسألة احكام الآيات دي مش عذرا عشان بس الوقت خلاص داهمنا لا السؤال ده كويس احسن الله اليك. جميل - 01:04:11

وحد يقول لي طب هو قلبه مريض. هيقرأ الوحي ازاي وهو قلبه مريض. شفت بقى ربنا من كرمه ايه؟ ما طلبيش منك غير ايه الحاجة دي ان انت سيب مخزون الفطرة اللي حاضر في قلبك يشتغل - 01:04:33

تمام كده؟ سيبه يشتغل. ما طلبيش منك اكتر من انك تكسر الاقفال تمام كده؟ ومع ذلك ربنا يقول ام على قلوبنا اقفالها يعني هو المشكلة العلماء يقول لك ايه؟ الاقفال اللي على القلوب دي ارادية ولا ارادية؟ ايوة مبدأها ارادية - 01:04:50

نم استحالت لا ارادية كعقوبة. ما تستاهلوش النور يخش قلوبكم بس ليه؟ عشان هم ايه؟ ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه؟ اول مرة. ربنا ما سبش حاجة فهو لما جا له النور الاول ورفضه ورده وعرضه حصل له ايه؟ انت ما حتى لو فتحته على مصراعيه ما هندخلوش نور طالما انت ايه - [01:05:11](#)

طالما دي حالة ايوة لا يريد النور لا يريده ونقلب افندتهم وابصارهم ليه؟ كما لم يؤمنوا به ايه؟ ونذرهم في طفيانهم انما بقى لما بيجي يعمل ايه انا قلت لك وانا بحكي لك عن سيدنا جبير ابن مطعم. قلت لك انه عمل ايه - [01:05:36](#)

ساب قلبه بس النور يخش له حلة خلصت الدنيا. ولذلك خد بال حضرتك من حاجة. هو ربنا بيدعوا مين للتدبّر؟ كفار صح ومنافقين صح كده؟ طب هي دعم للتدبّر ازاي؟ يعني بيتفقّل لهم بس كسرعوا الاقفال وسبيوا النور ايه؟ يخش - [01:05:55](#)

انا حتى كنت بقول ان في اوقات احنا مش محتاجين اكتر من ان احنا نسمح لمعاني القرآن انها تلامس ايه؟ قلوبنا بس نسمح للنور يخش وهو هيقوم بكل حاجة بس انت بس تسمح له ايه؟ ولذلك خد بال حضرتك تتبع كده تتبع حال حال الكفار مع القرآن. هتجد ان هم حالهم انهم بيعملوا ايه - [01:06:19](#)

بلاش يا سيدني طب شف كده اللي حصل مع سيدنا نوح. سيدنا نوح مستغرب جدا. يقول يقول واني كلما دعوتهم ليه؟ لتغفر لهم. ده انا حتى باقول لهم فلوس ما بقولهمش مش عارف يعملا ايه. ما بقول لهمش حتى ما بقول لهمش اه اطلعوا جاهدوا. ده انا بقول لهم ايه؟ تعالوا ربنا يغفر لكم. تعالوا ربنا يغفر لكم - [01:06:43](#)

واحد بالك تخيلوا ربنا يغفر لكم واني كلما دعوتم لتغفر لهم جعلوا اصحابهم ثيابا واستغشوا ثيابه واصروا واستكروا استكبارا. طيب ثم اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اسراها. طب خلاص قلت لهم كده فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا - [01:07:04](#)

ويمدكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سماءات انطباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله ابتك من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخرجا. والله جعل لكم الارض - [01:07:24](#)

لتسلكوا منها سبلا فجاجا. قال نوح ربى انه عصوني. واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا ايه ومكرروا مكرارا واضح؟ وصلت ان سيدنا نوح يقول اه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ولايه؟ والمؤمنين والايه؟ والمؤمنات. وبعدين - [01:07:44](#)

لا تزني الظالمين الا تبعا لانك ينتظركم ولا يردو الا فاجرا كفارا. شف وصلوا يعني عارف اللي هم بيسموهم مقاومة التغيير في علم النفس يعني الناس عاملين ايه؟ عمالين يقاوموا النور. يقاوموا النور بكل ما اوتوا من قوة - [01:08:13](#)

ما يستاهلوش النور يخشوا قلوبهم واضح؟ فربنا كريم ما طلبش منه اكتر منه ايه؟ ما يقاومش النور. حتى على المرض ده؟ ايوة على المرض ده. سيب الوحي ولذلك كنا بنقول من ادوار الوحي مع القلب ايه؟ يا ريت بتقولوا الفصل ده كده هو في اخر كتاب تفسير التدبر - [01:08:32](#)

التدبر ودوره في اصلاح القلب الوحي يعمل ايه في القلب؟ يقول لك مريض يشفيه. ميت يحي ميت مخيف همته ضعيفة ورقية يعني هو يخش ياخد ياخد عارف انت اعادة ضبط المصنع - [01:08:53](#)

اه والله اعادة ضبط المصنع يخش يعمل ايه؟ فرمي فرمي فرمي نصف نصف يسيب بنسخة اصلية السوادة الا ان يدنسه فهو ربنا ما طلبش منهم اكتر من ايه؟ ولذلك التاريخ بيشهد بده ان اللي قال له ايه اللي حصل؟ - [01:09:23](#)

سابوا قلوبهم بس. صح؟ مش اكتر من كده. ما قاوموش بس التغيير. هو انت فاكر قصة الطفيلي ابن عمرو الدوسى قصة فؤاد ان عمرو الدوسى هو لما دخل مكة عاد المشركين بقى لا ده حد بقى مش ايه ده ده لو احنا بمحمد تبقي مشكلة - [01:09:43](#)

ما هي مشكلة يقطع طريق التجار ويعمل لنا مشاكل وهو له حضور اقتصادي وهو اصلا كان رجل شاعر واديب ولبيب طفير ابن عمرو الدوسى بيقول فلا زالوا بي حتى وضعت الكرس في اذني. كرس في القطن - [01:10:02](#)

واحد بالك انت؟ يعني شف الرجال اللي بالعقل ده وبالحكمة دي ولذلك سبحانه الله تلاقي الجماعة اللي هم بيضادو الوحي يقول

لك احنا لازم نسمع كل الناس ولازم نفتح قلوبنا لكل الناس - 01:10:22

لازم ندي كل واحد فرصته يتكلم طب ما تسمعني انا بقى مش قلت قبل كده طب ما تديني فرصتك كلامني. طب ما اعتبرني من الناس يا عم واسمعني بس لا سبحان الله! يعني كما اخبر الله سبحانه وبحمده لا اهم دائمًا يكيلوا باليه؟ بمكياليين انكم لفي قول مختلف - 01:10:37

فك عنه من افك دايما يأكله بمكياليين مش ممكن هم ما عندهمش العدل ده حتى. خلاص فتخيل وصلوا بالرجل العاقل ده اللي بده اللي هو رجل مسود في قومه. احنا قلنا قبل كده العرب ما بتسودش اي حد - 01:10:56

نمام تسودوا ان يكونوا سيدا يعني مش تدي له وش اسود. خلاص؟ فايده العرب لا تسود الا رجلا عاقلا حكيمًا لبيبا قريبا اديبا فهو كان كان مسودا في قومه. فضلوا لغاية ما حطوا القطن ايه؟ في ودانه. وعمال يطوف بالقطن يطوف بالقطن وبعدين دورها في دماغه - 01:11:12

طفيلي لأنك رجل غريب لبيب شاعر. اللي انت بتعمله ده ايه الجنان ده وما يضيرك ان تسمع الرجل فان كان خيرا اتبعته. هو انت وصلت لمرحلة من الغباوة؟ ووصلت لمرحلة - 01:11:31

بجد والله وصلت لمرحلة من الاستعباد العقلي ان انت حتى بيتقاول لك لا انت لسه صغير ما هتعرفيش تحكم على الاحداث اسكت انا عارف مصلحتك هو انت وصلت لقد من الغباوة ان انت حتى ما بقتش قادر تميز بين الایه؟ بين الصحيح والغلط والخير والشر. انت فاكرين سيدنا مصعب بن عمير ايه الطرح اللي طرحة على اسيد ابن حضير - 01:11:53

الطرح كم ايه طب انت ايه المشكلة؟ مش مش تقدر بتسمع وان كان ايه؟ يعني خير وان كان ايه؟ طب هو لما سمع الكلام ده قال له ايه ان صفتة - 01:12:15

يعني هو جاي يعمل ايه؟ اه جاي ياخد انت عمال بتعمله انت جاي تبظلي الدنيا وخارب لي الدنيا وهنا وده يؤمن وده انت جاي منين؟ فقال له طب خلاص انت مش ممكن تجلس؟ تسمع؟ لو كان خير قبل لو كان غير ذلك خلاص يعني انت عايز تعمله. فقال له ايه؟ انصفت. اصله راجل - 01:12:30

محترم. والله مش زي العالم اللي مش محترمة بتاع الزمن ده. اصل هو مشكلة اي واحد يحمل مشروع انه يبقى مقتنع بفكرة اقتناع كبير طب هو مقتنع بفكرة على اعتبار ايه يعني؟ انت مش تيجي نقول للحججة انه قارئ الحججة بالحججة مش نتكلم؟ يقول لك لا اقمع. المهم فشف شف بقى لان - 01:12:51

لانهم كانوا الانصار كانوا ناس محترمين. وخد بالك برضو انت لما تشووف تصرفاتهم تعرف قد ايه العرب ما كتش بتسود اي حد مع انه راجل محترم فقال ايه؟ لا انصفت. انت يعني كده ايه ما اقدر اتكلم. رغم انه جاي يعمل ايه؟ يفتك به. صح - 01:13:11

بس برضو شفت شفت الناس والاتزان بتاعهم الى اي مدى عنده اتزان يعمل ايه؟ يسمع الاول. هم؟ يفهم. يفهم عنده اتزان فسمعيه فايده؟ فاسلم لتوه. خلاص خلص الكلام. هي وصل وصل النور - 01:13:29

فسيدنا الطفيلي وايه الحكاية يا طفيلي؟ فبمجرد انه شال القطن جلس الى النبي اسلم لتوه. مش مطلوب اكتر من انه يشيل القطن. اه والله لدرجة احنا مسلا كنا كتير كده لما كان يبقى فيه حملة كده على - 01:13:49

الناس الصالحين يقول يا عم ما تسمع مني وما تسمع عنني. طب ما تشيل القطن كده لو سمحت واسمعني بس. اسمعني بس. مش اكتر من كده فهي الفكرة شيل القطن وسيب الوحي ينساب لقلبك. ليه؟ ليه - 01:14:09

لان قلبك كالصحراء القاحلة والارض المجدبة. التي تشققت وتشققت وتشققت وفي شوق لماء الوحي. ينزل عليها. فتهتز وتربو وتبت من كل زوج بهيج. ان الذي احياء لمحيي الموت. ربنا كتير جدا جدا - 01:14:29

تم بيشبه الوحي بماء المطر. زي ما ماء المطر ومن اياته انك ترى الارض ايه مرة هامدة ومرة ايه؟ خاشعة. طيب فاذا انزلنا عليها الماء. اهتزت. والله راقصت فرحا طربت طربت ليه؟ لأنها تعانقت مع الوحي - 01:14:59

اهتزت ورمت. دبت فيها الحال. كانت قبل ذلك موتا. وانبتا من كل زوج بهيج. بنا العلماء يقول لك ربنا يشبه كثير مائل ماء المطر

النازل من السماء. بالوحى النازل من السماء. وحيدة - 01:15:29

لما تسمح له بس انه ينزل على ارض القلب تلك الهايدة الخاشعة المجدبة المتشققة. اهتزت وابت من كل زوج معيش. مش مطلوب اكتر من كده. ولذلك اه يقول لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم - 01:15:59

وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته. مش عشان انت ما تحسش بقى مهما احنا قلنا الكلام ده في القلب مش سليم قلنا اصلا من من اوصاقها من من اشارات وصفه بانه قلب ايه؟ انه سريع الاوية. لما - 01:16:29

انزل لم اصل هي كده هو انت افسح المجال ليقايا الايمان الفطري تعمل عملها في الايه؟ في القلب. اصل هو القرآن يخش ينفض ينفض وياباها بقايا الايمان الفطري دي ويخليله ايه تمام تمام ياخد يمين شمال يمين يمين - 01:16:49

حتى يشرق القلب بنور ربه حتى يشرق القلب نوره. فإذا اشراق القلب بالنور فاض النور. او من كان ميتا واجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمة ليس بخارج منها. ولذلك وكذلك اوحينا - 01:17:09

روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم فقط اسمح للوحى ان معانيه تبادر قلبك - 01:17:33

وما تحطش شروط وما تضعش قيود وتجرد. واترك نفسك للوحى وسيعمل وسيعمل في قلبك عمله اقول قولي هذا واستغفرك. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. علمني - 01:17:53

نفسك حقا حديثي عن اسمائك عنا اوصافك واجعلني حقا احصيها فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا ادعوا فيها اسأل وبها اذني وارزقني. حفظ ما تاني - 01:18:13